نرفض أي انقلاب على الشرعية الدستورية بأي حال من الأحوال مهما كانت التحديات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

دشن الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال.. نائب الرئيس

الجميع مدعوون لإنجاح الحملة ليعيش أطفالنا بصحة ومستقبل آمن

محافظات/ ابتسام العسيري/ احمد الكنفاني/ جمعان دويل/ علي مقراط/ سبأ:
تصوير/ نبيل العروبة

دشن الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، ومعه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم يحيى راصع، وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور غلام بوبال، والقائم بأعمال منظمة اليونيسيف انماري ملنيكا، وممثل منظمة (اوتشا) راؤول روسندري والقائم بأعمال المنسق العام للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة جونز توبرا، ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالأمانة الدكتور محمد باعلوي، أمس الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض شلل الأطفال من خلال تطعيم عدد من الأطفال في عدد من المراكز بأمانة العاصمة.

وتهدف الحملة التي تستمر خلال الفترة من 14 ـ 16 نوفمبر الجاري إلى تطعيم 4 ملايين و448 ألفاً و871 طفلاً وطفلة دون سن الخامسة بما يزيد على خمسة ملايين جرعة، وبعدد من الفرق الفنية والطبية الثابتة والمتحركة بكامل طواقمها الصحية بقوة عاملة تزيد على 40 ألف عامل صحي ومتطوع، وما يقارب خمسة آلاف من المشرفين بمختلف تخصصاتهم، وخمسة آلاف سيارة.

وبالمناسبة أدلى الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بتصريح لوسائل الإعلام دعا فيه المحافظين والمجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية والسياسية في جميع المحافظات والمناطق إلى التعاون الكامل من أجل تحقيق أهداف هذه الحملة التي ستصل إلى كل المنازل للقضاء على هذا المرض الخبيث واستئصاله ومن أجل أن يعيش أطفالنا المستهدفون مادون سن الخامسة بصحة وبسلامة ومستقبل آمن.

وأشاد الأخ نائب رئيس الجمهورية بكل الجهود التي بذلت من قبل وزارة الصحة العامة والسكان في سبيل الإعداد الدقيق والمنظم لإنجاح هذه الحملة بصورة كاملة.

وكانت قد بدأت أمس بأمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية أعمال الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال دون سن الخامسة التي تستمر خلال الفترة 14 - 16نوفمبر الجاري وتستهدف 4 ملايين و448 ألفاً و871 طفلاً وطفلة.

ويبلغ إجمالي العاملين الصحيين ضمن الفرق الثابتة المنفذة للحملة 2591 عاملا ثابتا و38188عاملاً متنقلاً و333 منسقاً للتثقيف الصحي على مستوى كل مديرية و22 مثقفاً صحياً مركزياً في كل محافظة و4875 مشرف فريق، في حين يبلغ عدد مشرفي الحملة في المحافظات 132 مشرفاً وعلى مستوى المديريات 666 مشرفاً و22 مراقباً من المجالس المحلية على مستوى المحافظات.

وفي محافظة عدن دشن الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن عبدالكريم صالح شائف ووكيل وزارة الصحة والسكان الدكتور ناصر محسن باعوم بمجمع الميدان الصحي بمديرية صيرة، حملة التحصين التي تستهدف 104 آلاف و993 طفلاً وطفلة .

وخلال التدشين حث شائف وباعوم الفرق العاملة في التحصين على مضاعفة الجهد باستهداف جميع الأطفال بالمحافظة .. داعين الإباء والأمهات إلى التفاعل الايجابي مع الفرق الصحية المتنقلة من منزل إلى منزل بما يؤدي إلى إنجاح فعاليات الحملة.. مشيرين إلى أن تحصين الأطفال يعد واجب وطني وديني يهدف إلى خلق جيل صحيح وخال من الإمراض.

من جانبه قدم القائم باعمال مدير مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور محمد سالم باعزب شرحا عن سير عمل الفرق الطبية وتوزيعها على مراكز ومديريات المحافظة المختلفة والبالغة 637 فرقة منها 595 فرقة متنقلة و42 فرقة ثابتة يسيرها أكثر من 208 كوادر صحية وبإشراف 90 مشرفا ميدانيا و16 مشرف مديرية.

حضر التدشين مدير عام مديرية صيرة خالد وهبي عقبة ومدير منظمة الصحة العالمية بعدن الدكتور نسرين عبد الرزاق وعدد من المختصين .

على الصعيد ذاته دشن محافظ الحديدة أكرم عبدالله عطية ومعه وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الطب العلاجي الدكتور غازي إسماعيل الأغبري بمركز التحرير الصحي بمديرية الميناء الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال.

وفي التدشين أشاد محافظ الحديدة بالجهود المبذولة من قبل مسؤولي وزارة الصحة العامة والسكان والشركاء الداعمين للقطاع الصحي للإسهام الكبير في تحصين أطفال اليمن ضد هذا الفيروس الفتاك والقاتل.

وأكد عطية أن إعلان استئصال هذا الفيروس من اليمن يعتبر انجازاً كبيراً لبلادنا ويجب المحافظة عليه. داعياً كافة مسؤولي السلطات المحلية في المديريات إلى التعاون ومساعدة القائمين على تنفيذ الحملة في تحقيق أهدافها وضمان تطعيم كافة المستهدفين.

من جانبه أوضح وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور غازي الأغبري أن إعلان خلو اليمن من فيروس شلل الأطفال من قبل منظمة الصحة العالمية لا يمنع من تنفيذ حملات وقائية تنشيطية للحيلولة دون معاودة ظهور الفيروس. لافتاً إلى أن مثل هذه الحملات الوقائية ستستمر وطنياً إلى أن يتم نهائياً استئصال الفيروس من دول إقليم شرق المتوسط.

إلى ذلك أشار مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عثمان حسين البيضاني إلى أن عدد المستهدفين من الأطفال دون سن الخامسة من العمر بالمحافظة 483 ألفا و507 أطفال .. لافتا إلى أن عدد الفرق المشاركة في الحملة 4 آلاف و222 فريقاً منها 380 فريقاً ثابتاً ويشرف على تنفيذ الحملة 52 مشرفاً موزعين على الفين و301 موقع ثابت ومتحرك.

وفي محافظة حجة دشن مكتب الصحة العامة والسكان فعاليات الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال والتي تستهدف « ثلاثمائة وخمسة وسبعين ألفاً وأربعمائة وخمسة عشر طفل وطفلة دون سن الخامسة» .

كما ينفذ هذه الحملة « ألفان وثمانمائة وسبعة وعشرون كادرا» من العاملين الصحيين والمتطوعين بمشاركة أعضاء السلطة المحلية.

وخلال التدشين أوضح مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عادل المؤيد بأن الحملة لقيت تفاعلاً إيجابياً من قبل المواطنين، مشيراً إلى أن الفرق الميدانية ستعمل على الوصول إلى كافة المناطق والقرى بالمحافظة بما يكفل الوصول إلى كافة الفئات المستهدفة، لافتا إلى أن الحملة تعد من أبرز الأعمال التي تقوم بها وزارة الصحة حرصاً منها على سلامة الأطفال في مختلف المحافظات، داعياً المواطنين إلى التفاعل مع الفرق الميدانية لما فيه مصلحة أبنائهم.

وفي محافظة أبين دشن وكيل المحافظة أحمد ناصر جرفوش، حملة التحصين ضد شلل الأطفال في مدرسة بلقيس.

وفي حفل التدشين دعا وكيل المحافظة المشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية في مختلف مديريات أبين إلى إنجاح هذه الحملة.. مؤكدا ضرورة تضافر الجهود الشعبية والرسمية لإنجاحها.

من جانبه أشار مدير الصحة والسكان بأبين الدكتور الخضر السعيدي إلى أن إجمالي عدد المستهدفين من الحملة في المحافظة بمن فيهم النازحون يبلغ 86 ألف و111 طفلاً دون الخامسة، ويبلغ عدد العاملين الصحيين المشاركين في هذه الحملة ألفاً و123 عاملاً صحياً ومتطوعا موزعين على 630 موقعاً ثابتاً ومتحركاً، وتشارك في الحملة مئة وخمسون سيارة .

وفي محافظة حضرموت دشن وكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير بمدينة سيئون الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال، التي ينفذها مكتب الصحة والسكان بالوادي والصحراء ضمن برنامج التحصين الصحي الموسع.

وأهاب الوكيل عمير بالآباء والأمهات التعاون والتجاوب مع مثل هذه الحملات كما هو معهود منهم في كل حملة من الحملات السابقة المماثلة، مؤكداً أن الحكومة تبذل جهودا كبيرة مع المنظمات الدولية لاستمرار هذه الحملة المهمة.

وتستهدف حملة التحصين في مديريات وادي حضرموت 72 ألفاً و723 طفلاً، منهم 13 ألفاً و995 طفلاً أقل من سنة و58 ألفاً و728 طفلاً دون سن الخامسة، وتتكون الفرق العاملة في هذه الحملة من خمس فرق ثابتة و353 فرقة متحركة يتبعها 92 مشرف إلى جانب 28 مشرفاً سوف يتنقلون على 48 ألفاً و960 منزلاً على متن 116 سيارة .

وفي محافظة إب دشن أمين عام المجلس المحلي أمين علي الورافي ومعه مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبدا لملك الصنعاني أمس الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال التي تستهدف 550 ألفاً و431 طفلاً وطفلة ، متواجدين في 310 آلاف و781 منزلاً.

وخلال التدشين حث الأمين العام أولياء أمور الأطفال على تحصين أطفالهم ضد مرض شلل الأطفال واخذ اللقاح اللازم للوقاية من هذا المرض القاتل.. مؤكداً ضرورة مضاعفة الجهود وتحمل المسؤولية بكل أمانة والتعاون الجاد من قبل المواطنين حتى يتسنى للعاملين الوصول إلى جميع الأطفال وتحصينهم .. لافتا إلى الجهود التي يبذلها مكتب الصحة العامة والسكان في تنفيذ العديد من الحملات الوطنية ضد الأمراض الستة الفتاكة بالطفولة.

فيما أشار مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبد الملك الصنعاني إلى أن الحملة ينفذها 243 فريقا ثابتا بالإضافة إلى ألفين و98 فريقا متحركا بإجمالي 4 آلاف و439 عاملا صحيا ومتطوعاً ويشرف عليهم 551 مشرفاً و3 مشرفين مركزيين و6 مشرفين على مستوى المحافظة و40 مشرفا على مستوى المديريات و40 مشرفاً من المجالس المحلية يستخدمون 621 وسيلة نقل.

كما دشن محافظ المحويت احمد علي محسن ومعه مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتور أمين محمد حبيش أمس الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال بالمحافظة والتي ينفذها مكتب الصحة والسكان وتستهدف 123 ألفاً و857 طفلاً وطفلة ما دون سن الخامسة.

وخلال التدشين أكد محافظ المحافظة أهمية إنجاح مهام هذه الحملة الوطنية والتي ستشمل مختلف القرى والعزل والتجمعات السكانية بعموم المديريات لنجاحها في التخلص الكامل من مرض شلل الأطفال.

من جهته أكد مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة أن الحملة تنفذ من خلال ألف و 68عاملة وعامل صحياً موزعين على 9 مراكز تحصين ثابتة و534موقع تحصين متحركاً موزعة على عموم المديريات البالغ عددها تسع مديريات. لافتاً إلى أن الأطفال المستهدفين من الحملة سيتم إعطاؤهم جرعة جديدة من اللقاح المطلوب للوقاية من شلل الأطفال مع جرعة مركزة من فيتامين (أ) اللازم لتقوية العظام لدى الأطفال وزيادة قدراتهم على المناعة الطبيعية من الإصابة بالأمراض الفتاكة. مؤكدا أن مكتب الصحة والسكان بالمحافظة وإدارات الصحة بالمديريات قد استوفت كافة الترتيبات المقررة وفقا للبرنامج الزمني للحملة من خلال توفير اللقاحات المطلوبة وتامين سلسلة التبريد وتدريب العاملين الصحيين المكلفين بتنفيذ هذه الحملة.

وفي محافظة البيضاء دشن وكيل المحافظة صالح احمد الرصاص أمس ومعه مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة البيضاء الدكتور محمد عبدا لولي السماوي حملة التحصين.

ودعا الوكيل الرصاص خلال التدشين أعضاء المجالس المحلية وأولياء الأمور إلى التعاون في إنجاح حملة التحصين ضد هذا المرض والحرص الشديد على حماية فلذات الأكباد من عدوى شلل الأطفال.

من جانبه أشار مدير مكتب الصحة الدكتور محمد السماوي إلى أن الحملة تستهدف 121 ألفاً و472 طفلاً دون الخامسة وتنفذ الحملة 956فرقة منها 108 فرق ثابتة و848 فرقة متحركة ويشرف عليها وينفذها 2139 مشرفاً وعاملاً صحياً في عموم مديريات المحافظة العشرين مبينا انه تم إجراء كافة التجهيزات المسبقة للحملة وتوزيع الحافظات واللقاحات وتوصيلها إلى كافة المراكز الصحية ومتابعة جميع المناطق والتواصل معها لإنجاح حملة التحصين.

على الصعيد ذاته أكد وكيل محافظة البيضاء لشؤون مديريات رداع عبدالله علي ناشر الأحمر، خلال تدشينه الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال في مدينة رداع أهمية تطعيم الأطفال ضد هذا المرض الخطير.. داعياً كافة الآباء والأمهات ومديري المديريات والمجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية إلى الدفع بأبنائهم إلى مراكز التطعيم والتعاون مع فرق التحصين.

فيما أشاد محافظ الضالع علي قاسم طالب أمس خلال تدشينه حملة التحصين بمستشفى السلام بمدينة قعطبة بالجهود التي بذلها مكتب الصحة بالمحافظة من أجل الإعداد والتنفيذ لهذه الحملة للوصول إلى جميع الأطفال بالمحافظة وإعطائهم الجرعات الخاصة باللقاح. وحث المحافظ طالب أولياء الأمور والمجالس المحلية بالمحافظة على التعاون مع فرق التحصين وتسهيل مهمتهم لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة من الحملة و الحفاظ على اليمن خالياً من شلل الأطفال.

بدوره أوضح مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالضالع الدكتور محسن الكوكبي أن الحملة سوف تستهدف 116 ألفاً و199 طفلاً وطفلة دون سن الخامسة ينفذها 501 فرقة متحركة و10 ثابتة وبأجمالي ألف و12 عاملاً ومتطوعاً صحياً يعملون تحت إشراف 127 مشرفاً موزعين على مختلف مناطق وقرى وعزل المديريات بالمحافظة.

وفي محافظة المهرة دشن المحافظ علي محمد خودم ومعه الأمين العام للمجلس المحلي سالم عبدالله نيمر فعاليات الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال دون سن الخامسة.

وخلال التدشين أهاب خودم بجميع الآباء والأمهات القيام بدورهم في تطعيم أولادهم والتعاون مع فرق التحصين المتنقلة من منزل إلى منزل للوصول إلى جميع المستهدفين من الأطفال وإنجاح فعاليات الحملة.

من جانبه أوضح مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة احمد عفرير بأن عدد المستهدفين في مختلف مديريات المحافظة 16.297 طفلاً وطفلة.. مبيناً أن عدد العاملين في الحملة 214 مشاركاً موزعين على 107 مواقع منها 6 مواقع ثابتة وأن هناك 42 سيارة تعمل على نقل الفرق إلى جميع المواقع.

بدوره أشار مدير التحصين الموسع بالمحافظة محمد المعلم إلى أهمية الحملة التي تستمر ثلاثة أيام في استئصال مرض شلل الأطفال.

وفي محافظة شبوة دشن وكيل المحافظة علي بن راشد الحارثي ومعه نائب مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة ناصر حسين البعسي فعاليات الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال دون سن الخامسة في احد الإحياء القديمة بمدينة عتق.

وفي التدشين أشار الوكيل إلى أهمية هذه الحملة ودورها في تعزيز مناعة الأطفال وحمايتهم وتحصينهم من مخاطر الإعاقة التي يسببها فيروس شلل الأطفال الفتاك..مشيداً بجهود فرق التحصين خلال حملات التحصين السابقة التي أسهمت في إنجاح كافة الحملات الماضية.

من جانبه أوضح نائب مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة أن عدد الفرق التي تنفذ الحملة تبلغ ثمانمائة وأربعاً وستين فرقة.. مبينا أن ألفاً وثمانمائة وأربعين عاملاً صحيا سيقومون خلال الحملة بتطعيم تسعة وتسعين ألفاً وسبعمائة وثلاثة وأربعين طفلاً وطفلة دون الخامسة على مستوى المحافظة.

بدوره أوضح مدير إدارة التثقيف والإعلام الصحي بشبوة محمد الحمال أنه تم توزيع أربعة وخمسين ألف رسالة توعية صحية وملصقات دعائية وأشرطة كاست ولافتات كبيرة وصغيرة للتوعية بأهمية الحملة.

إلى ذلك دعا أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل خلال تدشينه الحملة الوطنية أمس في منطقة أرتل أولياء الأمور إلى التعاون مع فرق التحصين وإحضار أطفالهم إلى مراكز التحصين خلال أيام الحملة الثلاثة التي بدأت أمس.. مشيداً بجهود وزارة الصحة والسكان ومكتب الصحة بالمحافظة في توفير كافة اللقاحات وتدريب الفرق وتوزيعها في كافة قرى ومديريات المحافظة وبما يساهم في إنجاح الحملة وتحقيق الهدف منها.

من جانبه أشار مدير مكتب الصحة والسكان بمحافظة صنعاء الدكتور خالد المنتصر إلى أن الأطفال المستهدفين في المحافظة بلغ عددهم 208 آلاف و609 أطفال وطفلات.

وقال إن عدد الفرق التي ستقوم بتنفيذ الحملة في المحافظة 994 فريقاً منها 81 فريقاً ثابتاً و913 فريقاً متحركاً، وعدد العاملين الصحيين المشاركين في تنفيذ الحملة 1907 عاملين صحيين ومتطوعين وعدد مشرفي المديريات 32 مشرفا ومشرفي المحافظة 18 مشرفا.

على الصعيد نفسه دشن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عمران صالح المخلوس بمركز صحة الأسرة الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال.

وأوضح مدير مكتب الصحة العامة والسكان بعمران الدكتور عبدا لغني الغزي أن الحملة سوف تستهدف 208 آلاف طفل وطفلة دون سن الخامسة عبر 900 كادر طبي ضمن فرق متحركة وثابتة في عموم المحافظة وتحت إشراف 251 مشرفا على فرق التطعيم.

وفي محافظة لحج أشاد المحافظ أحمد عبدالله المجيدي، خلال تدشينه بمركز الأمومة والطفولة ومنزل أحد الموطنين ومدرسة خديجة بالحوطة حملة التحصين، بالجهود المبذولة من قبل مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة والاستعدادات التي سبقت تنفيذ الحملة. داعيا جميع الآباء والأمهات إلى التفاعل الايجابي وتقديم أطفالهم للتطعيم ضد هذا المرض.

من جانبه أكد وكيل أول وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم اهتمام القيادة السياسية بقطاع الرعاية الصحية والنجاحات التي حققها هذا القطاع ضد شلل الأطفال والحصبة والملاريا وغيرها.

بدوره أوضح مدير مكتب الصحة والسكان بلحج الدكتور عمر زين محمد أن عدد الأطفال المستهدفين في الحملة 135 ألفاً و837 طفلاً وطفلة، فيما بلغ عدد العاملين الصحيين المنفذين للحملة 1243 عاملاً وعاملة وعدد الفرق الثابتة 29 فرقة و607 فرق متحركة.

وفي محافظة ذمار دشن المحافظ يحيى علي العمري أمس ومعه وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان جميلة صالح الراعبي حملة التحصين ضد شلل الأطفال بالمحافظة والتي تستهدف 357 ألفاً و183 طفلاً وطفلة دون سن خمس سنوات في مختلف مديريات المحافظة.

وخلال التدشين دعا المحافظ الآباء والأمهات إلى إنجاح مهام الحملة والتعاون مع الفرق الصحية للوصول إلى الأطفال المستهدفين.. ووجه القيادات التنفيذية والسلطات المحلية بمساندة جهود الفرق الصحية في المديريات لإنجاح مهام الحملة.

وأشاد بالجهود التي تبذلها وزارة الصحة والسكان في تحصين الأطفال ضد الأمراض القاتلة.

من جانبها أشارت وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتورة جميلة صالح الراعبي إلى أن الحملة تستهدف أكثر من 4ملايين و500 ألف طفل في مختلف محافظات الجمهورية .. مبينة أن هذه الحملة تعتبر من الخطوات التنشيطية خصوصا بعد ظهور إصابات شلل بين الأطفال خلال الآونة الأخيرة.

ودعت الراعبي إلى تضافر جهود الجميع لإنجاح مهام الحملة. متمنية بأن لا تؤثر الأزمة السياسية الراهنة على مهام الحملة أو على الخدمات الصحية الأخرى.

فيما أشار مدير مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة الدكتور عبد السلام الاحصب إلى أن الحملة تستهدف 357 ألفاً و183 طفلاً وطفلة في مختلف مديريات المحافظة.. مبيناً أن 1,429 فريقاً صحياً ينفذ الحملة منهم 179 فريقاً ثابتاً و1.250 فريقاً متحركاً تضم 3 آلاف و56 كادرا صحياً منهم ألفان و679 عاملاً صحياً ضمن الفرق المشاركة ويتولى الإشراف على تنفيذ الحملة 348 مشرفاً منهم 24 مشرفاً في المديريات.

وفي محافظة تعز دشن المحافظ حمود خالد الصوفي أمس ومعه وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع التخطيط الدكتور جمال ثابت ناشر فعاليات الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال.

وتستهدف الحملة التي تستمر ثلاثة أيام وينفذها 194ر5 كادراً صحياً وإدارياً وفنياً إضافة إلى المشرفين والسائقين، 991ر514 طفلاً وطفلة دون الخامسة من العمر.

وفي التدشين أكد المحافظ الصوفي أن هذه الحملة ما هي إلا امتداد لجهود سابقة لوزارة الصحة استطاعت من خلالها الحد من انتشار شلل الأطفال..داعيا أولياء أمور الأطفال إلى التفاعل مع الحملة لتحصين الأبناء من هذا المرض الخطير.